

قطع النزف، وهو شاد لأصول الشعر حتى لا يتناثر منه شيء، وورقه ينفع من الربو، وأمراض الرئة<sup>(١)</sup>.

## السدر في القرآن الكريم

ذُكر السدر في القرآن الكريم أربع مرات في ثلاث سور. ولعل أشهر شجرة سدر يعرفها المؤمنون هي سدرة المنتهى والتي جاء ذكرها في سورة النجم حيث قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾﴾ [النجم].

يقول العلماء: سدرة المنتهى هي شجرة عظيمة جداً في السماء السابعة على يمين العرش وتنبع من أصلها الأنهار عندها جنة المأوى. واختلف في سبب تسميتها باسم (سدرة المنتهى)، فقيل: لأن إليها ينتهي علم كل عالم، ولا يعلم ما وراءها إلا الله تعالى. وقيل: سُميت بذلك لأن ما ينزل من أمر الله يلتقي عندها فلا يتجاوزها ملائكة العلو إلى السفلى، ولا يتجاوزها ملائكة السفلى إلى أعلى<sup>(٢)</sup> وقيل: سُميت بذلك لأن عندها انتهت صحبة جبريل عليه السلام لرسول الله ﷺ في رحلة الإسراء والمعراج<sup>(٣)</sup>.

(١) عالم النبات في طب وأمثال الأجداد للمؤلفين. عالم النبات في حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.  
(٢) كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الكلى، الجزء الرابع ص ١٣٦. تفسير النسفي للنسفي، الجزء الرابع ص ١٩٥. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدى، الجزء الرابع ص ٢٠٦. تفسير المراعى للمراعى، الجزء السابع والعشرون ص ٤٣. صفوة التفاسير للصابوني، المجلد الثالث ص ٢٧٣.  
(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، الجزء السابع عشر ص ٦٣.

